

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الجيم من قوله جعل إلى قوله

جنب

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هنا يقول المعنى الثاني الذي ذكره ابن فارس من معنى التبر وهو الجوهر ذكر في السنة عندما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذهب مسرعا عندما سأله - [00:00:01](#)
قال كان عندي شيء من تبر الصدقة كرهت ان ابیت وعندي منه شيء لكن الكلام في القرآن ان هذه لم ترد بالقرآن نعم اتفضل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد. قال المصنف رحمه الله -

[00:00:16](#)

حرف الجيم جعل لها اربعة معان. صير والقى وخلق وانشأ يفعل كذا نعم هذه المعاني الاربعة يحتاج الى معرفتها وذلك من اجل ان تحمل هذه المادة هذه اللفظة لكل موضع - [00:00:42](#)
بما يليق به وبذلك ينزاح اشكالات ايضا يرد على بعض اهل البدع الذين حملوا بعض المواضع على معان باطلة توافق اهواءهم ومعتقداتهم فابن فارس يقول بان هذه المادة يعني لها دلالات - [00:01:08](#)

لكنها غير متناسقة لا يشبه بعضها بعضا لا يشبه بعضها بعضا وهذا ظاهر فيما ذكره ابن جزي رحمه الله من هذه المعاني الاربعة صيرا واجعلنا قلوبهم قاسية يعني سيرناها كذلك - [00:01:37](#)
وجعلكم ملوكا صيركم ملوكا الذي جعل لكم الارض فراشا فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله جعلها. يعني سيرها وكذلك يقول القى وخلق وانشأ يفعل كذا فهذه جعل - [00:02:00](#)

هي لفظ عام في الافعال المختلفة اعم فعل او صنع ونحو ذلك مما يعبر به عن الافعال فهي تأتي بمعنى صار يعني من افعال التي يسمونها الصيرورة او افعال ايضا التي يسمونها بمجموعها المقاربة والشروع ونحو ذلك - [00:02:30](#)
صار اطلق ما كان من هذا الباب وهذا لا لا يتعدى غير متعدي يقول جعل زيد يفعل كذا هذا غير متعدي تكون بذلك من افعال الشروع وتأتي بمعنى اوجد فتتعدى الى مفعول واحد - [00:03:05](#)

وجعل الظلمات والنور بمعنى اوجدها وخلقها وجعل لكم السمع والابصار والافئدة وتأتي بمعنى ايجاد شيء من شيء تكوين شيء من شيء والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وهذا قريب من الذي - [00:03:29](#)
قبله قريب من الذي قبله وجعل لكم من الجبال اكثانا يصح ان يكون بمعنى صير وجعل لكم فيها سبلا يعني الارض وهذا يفسره بعضهم ايضا صيرة وتأتي بمعنى تصوير الشيء على حالة دون حالة - [00:03:53](#)

الذي جعل لكم الارض فراشا وكذلك والله جعل لكم مما خلق ظلالا وبعضهم يفسره بمعنى اوجده وجعل القمر فيهن نورا يعني صير او اوجد لكن قوله تبارك وتعالى انا جعلناه قرآنا عربيا - [00:04:18](#)
بمعنى صير بمعنى صير وتأتي بمعنى الحكم بالشيء على الشيء سواء كان حقا او ام باطلا حكم وشرع وقرر بقوله تبارك وتعالى انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فهنا حكم له بذلك - [00:04:42](#)

على هذا التفسير وهو حكم حق في الباطل وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا. هل معناها اوجد هنا لا وانما معناها انهم حكموا بذلك باهوائهم ويجعلون لله البنات - [00:05:11](#)

لا يمكن ان تفسر هنا بمعنى اوجد وانما معناها حكموا لله بالبنات ولهم بالبنين الذين جعلوا القرآن عظيم فهذا وغيره كل ذلك يرجع الى هذه الى هذا المعنى كل هذا ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه - [00:05:38](#)

بمعنى حكموا بقوله تبارك وتعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما ابي بمعنى صير التي جعل الله لكم قياما يعني قصير او حكم يعني سيرها سيرها الله قواما - [00:06:04](#)

لحياتكم او حكم بانكم قوام عليها التي جعل الله لكم قياما تقومون عليها لكن في مثل خلق وجعل لكم من الانعام يعني خلق لكم وجعل خلالها انهارا يمكن ان يكون معنى خلق واوجد ويمكن ان يكون بمعنى صير - [00:06:28](#)

نعم قال جناح الطائر معروف وجناح الانسان ابطاه ومنه واضمم اليك جناحك. وقوله لا جناح اي لا اثم. فمعناه اباحة وجنح للشئ مال اليه هذه المادة يرجعها ابن فارس رحمه الله الى اصل - [00:06:59](#)

واحد يدل على الميل والعدوان لاحظ الميل والعدوان ولاحظ الربط هذا المعاني التي ذكرها ابن جوزين تقال جناح الى كذا يعني ما لا اليه جنوح بمعنى الميل ومن هنا سمي الجناحان - [00:07:25](#)

جناحين لميلهما بالشقين هذا في شق وهذا في شق من الطائر والجناح هو الائم الجناح هو الائم. سمي بذلك لميله عن طريق الحق وهذا هو الاصل لميله عن طريق الحق ثم يشتق منه فيقال - [00:07:53](#)

الطائفة من الليل جناح جناح الليل جناح الليل باي اعتبار كانه شبه بالجناح وهو طائفة من جسم الطائر هذا جناح من الليل يعني طائفة من الليل جزء من الليل بهذا الاعتبار باعتبار ان الجناح - [00:08:17](#)

جزء من الطائر بهذا الاعتبار يعني بهذا التأويل والجوانح الاضلاع ما بين جوانحي يعني اضلاعي باعتبار انها مائلة او بمعنى لاحظ الميل الميل جنحت الابل في السير اسرعت طيب اسرعت ما علاقته بالميل - [00:08:39](#)

يقولون من الجناح كانها اعملت الاجنحة ولهذا تقول للمسرع تعال طيران يعني مسرعا فهذا كله يرجع الى معنى الميل فلاحظ هنا ابن جوزي يقول جناح الطائر معروف اذا قيل له لماذا؟ قيل له ذلك لانه - [00:09:08](#)

باحد شقيه وجناح الانسان يقول ابطه يعني او يقال الجناح ايضا جناح الانسان واغفر لهما جناح الذل يعني جناحك الذليل يعني الجانب او اليد او العضد كل هذا فسر به - [00:09:32](#)

جناح الانسان واضمم اليك جناحك قيل يعني اليد او العضد قيل المعنى ادخلها تحت عضدك وهم اليك جناحك فيحصل له بسبب ذلك طمأنينة اذا لقي فرعون او حصل له شيء من - [00:09:52](#)

الخوف لا جناح يقول لا اثم ومعناه اباحة ما في الجناح بمعنى رفع الحرج جناح للشئ ما لا اليه يقول الله تبارك وتعالى ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم - [00:10:17](#)

افرد لهما جناح الذل الانسان ليس له جناح طائر وانما يمكن ان يفسر بالجانب احفظ لهما جناح الذل. جناح هنا موصوف والذل صفة من باب اضافة الصفة الى الموصوف. يعني جناحك الذليل - [00:10:40](#)

جناحك الذليل لهم جانبك ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء يعني لا حرج لا اثم وان جنحوا للسلم يعني مال اليه مالوا اليه نعم تفضل قال لا جرم اي لابد - [00:10:58](#)

نعم هذه ترجع الى معنى واحد عند ابن فارس فالجرم عنده القطع الجرم القطر وعند الفراء ان هذه الكلمة كانت في الاصل بمنزلة لا محالة لا جرم لهذا التركيب لابد - [00:11:26](#)

فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فاذا قيل بمعنى لابد فهذا معناه القطع القطع معنى كما قال لا محالة كما يقول الفراق لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون - [00:11:50](#)

لا جرم يعني حقا او نحو ذلك من المعنى لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون واذا قيل لابد المعنى لا بد فهذا بمعنى حقا هذا الحق هو الثابت - [00:12:17](#)

لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة نعم تفضل قال اجتنبى اختار هذه ايضا عند ابن فارس اصل واحد يدل

على جمع الشيء والتجمع - 00:12:41

اجتبا اجتبى تقول جبيت المال اجبيه جباية يعني كذا تقول جبيت الماء في الحوض معنى جمعت جبيت الماء المال يعني جمعته والتجبية هي السجود وهو تجمع يعني يتجمع الانسان حتى يصير في هذه - 00:12:58

الهيئة تجمع التجبية والله تبارك وتعالى يقول يجبى اليه ثمرات كل شيء لاحظ يجبى اجتبى يعني يجمع ويحمل اليه وجيفان كالجواب يرجع الى هذا المعنى يعني اوان للطعام كأحواض الماء - 00:13:25

في السعة كبيرة جدا كالجواب ايجابية يجمع اليها الماء يجمع فيها الماء قل اجتبى الشيء يعني افتعله واخترعه قالوا لولا اجتبيتها يعني اخترعتها وهذا يمكن ان يرجع الى اصل هذا - 00:13:49

المعنى جمع الشيء فبيتها يعني اختلقها او اخترعتها كانه يضم ذلك الى ما يدعيه عندهم لاجتباؤه ربه فجعله من الصالحين اشتباه اختاره فهذا الذي تختاره انت تجمعه يعني بمعنى كانه تجمعه او تظمه - 00:14:12

اليك وكذلك يجتبيك ربك دارك اجتبييناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اصطفيناهم واخترناهم ثم اجتباؤه ربه فتاب عليه وهدى نعم احسن الله اليك. قال جدال مخالفة ومخاصمة واحتجاج نعم هذه المادة - 00:14:44

الجدال عند ابن فارس ترجع الى اصل واحد وهو من باب استحكام الشيء باسترسال يكون فيه وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام اذى في الاصل الجدال بعضهم يقول اصله من الجدالة وهي الارض الصلبة - 00:15:12

الارض الصلبة ولذلك كان الجدال في الاصل لا يكاد يذكر في القرآن الا مذموما في الغالب حتى في الدعوة لما قال الله عز وجل وجادلهم بالتي هي احسن غاير في الصفة او غاير في الاستعمال - 00:15:36

واللفظ قال ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اسم الموعظة اسم موعظة الحسنة لاحظ الحكمة لم يقيد بها بالحسنة لان الحكمة لا تكون الا حسنة والموعظة الحسنة لان الموعظة قد تكون بخشونة - 00:15:54

وشدة الموعظة الحسنة والجدال ذكر فيه امرين جاء بالفعل ما قال والمجادلة فعطف الاسم على الاسماء قبله وانما جاء بالفعل فهذا من قبيل عطف الفعل على الاسم. وجادلهم ما قالوا المجادلة - 00:16:15

ليكون نظيرا لما سبقه. قال وجادلهم. العلماء رحمهم الله قالوا جاء بالفعل هنا باعتبار ان المجادلة حالة عارضة ليست هي الاصل في الدعوة وانما حيث احتيج اليها والا وليست هي الاصل في الدعوة الى الله لكن من عنده نوع شبهة او تلكأ - 00:16:39

او لبس فيحتاج الى مجادلة وقيد بها هنا ما قال بالحسنة كما قال في الموعظة وما اطلقها كما في الحكمة. لان الحكمة لا تكون الا حسنة قال جادلهم بالتي هي احسن لان المجادلة يكون فيها الشدة يكون فيها حضور للنفوس - 00:17:02

وانتصار لها وما الى ذلك مما لا يخفى مثل هذا يحتاج الى شيء من ترويض النفس وان يكون بقدر الحاجة ايضا فبعضهم يقول هو من الجداله الارض والصلبة فعلى كل حال المجادلة هي المنازعة - 00:17:24

في الرأي كان الانسان اكثر شيء جدلا ويطلق على شدة الخصومة ما ضربوه لك الا جدلا يعني مبالغة في الخصومة فهذه الجدال والمجادلة هذه المفاعلة تكون بين طرفين فاكثر لا تكون من طرف - 00:17:43

واحد وهذا الاصل فيما كان على هذه الزنا الوزن المفاعلة ان يكون بين طرفين فاكثر وليس ذلك في كل المواضع ليس في كل المواضع لكن هو الاصل في المفاعلة ما كان على وزن - 00:18:09

المفاعلة. فالمجادلة لا تكون الا بين طرفين فاكثر. فهي مجاوبة مع احتجاج غير المحاوراة المحاوراة اوسع من المجادلة المحاوراة تكون بين طرفين فاكثر لكن هذا يتحدث وهذا يتحدث من غير احتجاج يعني لا يريد احد - 00:18:32

من هذه الاطراف ان يثبت قوله ورأيه وان يصوبه وينتصر على الاخر في المحاوراة. المحاوراة قد تكون مجادلة وقد لا تكون مجادلة حينما اتحدث معك هذي محاوراة لكن حينما يكون فيها احتجاج - 00:18:50

كل طرف احتج على الاخر هذا هو الجدال هذه هي المجادلة. هذا يورد حجة وهذا يريد حجة. وهذا وهكذا قال هنا مخالفة ومخاصمة واحتجاج الله عز وجل يقول فلا رفث ولا فسوق ولا جدال - 00:19:07

في الحج لا جدال في الحج اما انه نفي لي بمعنى النهي لا جدال يعني لا تجادلوا في الحج نهى عن المجادلة واما ان يكون ذلك بمعنى لا جدال في ان الحج - [00:19:24](#)

يعني في وقته في انه في شهر ذي الحجة كما يقوله بعض اهل العلم والاية فيها على كل حال فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فيها قراءتان على رفث فلا رفث ولا فسوق. المغايرة بين اعراب المتعاطفات - [00:19:44](#)

يدل على تغاير المعنى ولا رفث ولا فسوق ولا جدال بالحج يكون المعنى هنا في الاخير غير لكن فلا رفث ولا فسوق ولا جدال ولا جدالا يكون المعنى هنا قالوا يا نوح - [00:20:04](#)

قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. هؤلاء ها انتم هؤلاء جادلتهم عنهم في الحياة الدنيا حتى اذا جاءوك يجادلونك الى غير ذلك من المواضع فهي بمعنى - [00:20:26](#)

الخصومة والمراجعة في الكلام والاحتجاج كل طرف يحتج على الآخر تفضل نعم احسن الله اليكم قال تجأرون تصيحون بالدعاء نعم هو الجؤار بهذا المعنى رفع الصوت الدعاء ويقال جار اذا افرط - [00:20:45](#)

في الدعاء والتضرع يقولون تشببها بجؤار الوحشيات كالظبا ونحوها انما ترفع عقيرتها صائحة بصوت مرتفع فهذا الاصل الجوار رفع الصوت بالدعاء ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. يا رب يا رب - [00:21:08](#)

حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون يرفعون اصواتهم بالدعاء. لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون نعم تفضل قال جوارى جمع جارية وهي السفينة نعم ابن جزي رحمه الله يرجع عفوا ابن فارس رحمه الله يرجع ذلك الى اصل واحد جيم والراء - [00:21:33](#)

و الياء وهو انسياح الشيء انسياح الشيء تقول جرى الماء انصح جرى النهر وهكذا جرى القول وله الجوارى المنشآت بالبحر كالاعلام كالجبال فهي تجري فهذا الجريان بمعنى في اصله بمعنى الانسياح - [00:21:59](#)

الجارية هي السفينة حملناكم في الجارية يعني السفينة ومن اياته الجوارى في البحر كونها تجري وهكذا في النجوم الجوارى الكسب فهي ايضا جارية فهذا كله يدل على انسياح يعني جريان - [00:22:33](#)

والسير لي الشيء سلام عليكم قال اجرم فهو مجرم له معنيان الكفر والعصيان نعم هذا يرجع الى اصل واحد جرم كما سبق في قول لا جرم اصل ذلك عند ابن فارس - [00:22:54](#)

بان الجرم هو القطع الجرم هو القطع فجرم بمعنى كسب وهذا لا يكاد يستعمل الا في الاكتساب للمكروه مجرم اجرام ويقال جريمة ونحو ذلك لا يجرم ولا يجرمكم شأن قوم - [00:23:21](#)

يعني ليحملنكم على ان تقتترف الاعتداء عليهم ليحملنكم بغض على ان تكتسبوا الاثم والعدوان بالعدوان على هؤلاء الذين تبغضونهم ومن ثم فان الكفر هو من هذا الاجترام والعصيان هو من هذا الاجرام الذي هو الكسب - [00:23:46](#)

باصله كسب السيئ فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا قل لا تسألون عما اجرمنا يعني اكتسبنا ولا نسأل عما تعملون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون يعني الكفار هؤلاء - [00:24:16](#)

الذين صارت اعمالهم وكسبهم والكفر والشرك والظلم فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ننتظر سلام عليكم قال جن الجنون وقد جاء بمعنى الملائكة يقول الجن بمعنى الجنون او الملائكة اصل هذه المادة هو الستر - [00:24:43](#)

تستر وسيأتي ربط ذلك بوجوه من الاستعمال كل شيء ستر عنك فقد جن عنك جن عليه اجنه بمعنى ستره يقال لمن حيل بينه وبين عقله ستر عقله مجنون ستر عقله - [00:25:15](#)

قال له مجنون والجنين الحمل في البطن لانه مستور مستور لا يرى اسطور من كل شيء والجن عالم مستتر لا يرى هذا اصل المادة الستر طيب الحية التي تسمى بالجان - [00:25:39](#)

قالوا تشببها لها ب الواحد من الجن كان واحد من الجن اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة يعني الجن هنا بمعنى الجنون وابن جزي رحمه الله ذكر هذه الثلاث متتابعة وما سأذكره في هذا المعنى - [00:26:03](#)

يرتبط بما بعده من ذكر الجان والجنة والجنة فهذا يرجع الى معنى الستر لاحظ او لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة يعني جنة جنون ما بصاحبكم من جنة يعني جنون جعلوا بينه وبين الجنة نسبا - [00:26:30](#)

هل يقال هنا الجنون الجواب لا ما المقصود به؟ لاحظ كلام ابن جزى جاء بمعنى الملائكة. بعضهم يقول جعلوا بينه وبين الجنة نسبا يعني الملائكة قالوا الملائكة الملائكة بعضهم يقول الملائكة بنات الله وبعضهم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا يقولون صاهر الجن - [00:26:53](#)

فجاءت الملائكة فهم بنات الله واضح فهذا تفسيره بمعنى الملائكة حتى ان بعضهم يقول في قوله تبارك وتعالى في سورة الكهف بخلق ابليس كان من الجن يقولون من الملائكة لان هذه الاية الوحيدة الصريحة في ان ابليس من الجن والا الباقي فانه لما امر الملائكة بالسجود - [00:27:18](#)

سجدوا الا ابليس بهذا الاستثناء فهذا يحتمل ان يكون الاستثناء متصلا فيكون ابليس من جملة الملائكة ويحتمل ان يكون منقطعا وهذا هو الراجح فكان في جملتهم وليس من جنسهم فيكون بمعنى لكن - [00:27:46](#)

استثناء منقطع ويدل على ذلك صراحة اية الكهف الا ان اية الكهف قال بعض اهل العلم ان الجن بمعنى الملائكة. قالوا قبيل من الملائكة يعني الذين يقولون ان ابليس من الملائكة - [00:28:04](#)

يجيبون عن هذه الاية قد يتبادر الى ذهنك ان هذه الاية صريحة فماذا يقولون فيها؟ كيف يقولون انه من الملائكة يقولون الجن كان من الجن قبيل من الملائكة باعتبار وهنا ابن جزى يقول - [00:28:22](#)

بان الجن قد جاء بمعنى الملائكة هذا على هذا التفسير وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يعني الجن لكن الا ابليس كان من الجن يعني الملائكة لكن هذا المعنى غير صحيح - [00:28:39](#)

غير صحيح. انظر الى المادتين بعده تفضل لالع السلام عليكم قال جان له معنيان الجن وفي بقية النسخ الجنون والحية الصغيرة وجنة بالفتح البستان وبالكسر الجنون وبالضم الترس وما اشبهه مما يستتر به ومنها ومنه - [00:28:58](#)

تعير ايمانهم جنة لاحظ كل هذا يرجع الى معنى الستر الجان اذا فسر الجن فهم مستترون والمجنون الجنون بمعنى الستر ستر العقل فيذهب وجعلوا لله شركاء الجن يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس - [00:29:23](#)

وهكذا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن هذا كله بمعنى الجن الذين هم الخلق المستتر المعروف لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان هذا جان ايضا الجن فلما رآها تهتز كانها جان - [00:29:52](#)

ان ليس معناها ما معناه جان كانها جان يعني حية لاحظ الحية عصا موسى صلى الله عليه وسلم في موضع قال ثعبان مبين فاذا هي ثعبان مبين والثعبان هو الضخم الكبير - [00:30:13](#)

وفي هذا الموضع قال كانها جان. والجان هي الحية الدقيقة سريعة الحركة سريعة الحركة كيف تجمع بين هذا وهذا؟ كانها كان صغيرة سريعة الحركة صغيرة لا يلزم انها في العمر كالحيات احيانا يكون حجمها صغير لكنها دقيقة لكنها كبيرة هي في عمرها يعني تامة - [00:30:30](#)

لكن خلقة الحية هكذا دقيقة صغيرة هذا مع قوله فاذا هي ثعبان لا معارضة هي ضخمة جدا كالثعبان وسريعة في الحركة كالجام كالجان ليس هذا هو الشاهد لكن هذه فائدة حرطا يعني - [00:30:56](#)

ليس هذا الشاهد الان تسمية الحية هذه التي بهذه الصفة بالجان يقولون تشبيه لها بالواحد من الجن شبهت به الناس لما يرون من يتحرك حركة سريعة ويتصرف تصرفات غير يقولون جني - [00:31:18](#)

ولا لفلان جني اليس كذلك ما يقولون هذا يا محمد جني يعني تصرفاته وحذقه وسرعته تهاؤه وما الى ذلك لاحظ ايضا ما ذكره في الجنة قال بالفتح البستان يقال للحديقة ذات الشجر - [00:31:39](#)

ويقال لي دار النعيم في الاخرة جنة باعتبار انها تستر من بداخلها باشجارها الكثيرة تستر فهذا يرجع الى معنى الستر الجنة قيل لها جنة لكثرة اشجارها وكذلك ايضا يقول بالكسر الجنون الجنة - [00:32:05](#)

وايضا يقال للجن جنة كما في قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا كما سبق وتمت كلمة تلك الاية الجنة جعلوا بينها وبين الجنة لكن انظر مثلا وتمت كلمة ربك - [00:32:27](#)

لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. هنا قطعاً المقصود به ماذا الجن من الجنة والناس الجن قطعاً فهذا الجنة يقال للجنون ويقال ايضاً الجن يقول وبالضم الجنة يعني الترس وما اشبهه مما يستتر به - [00:32:45](#)

ومنه استعير ايمانهم يعني اتخذوا ايمانهم جنة. يعني يعني الاصل ان الا الجنة هي ما يستتر به المقاتل يجتن به من ضرب السلاح الذي يحمله بيده بحيث يتقي به ضرب السيوف ونحو ذلك - [00:33:11](#)

فهذا ترس يقال له جنة فيستعمل في المعاني اتخذوا ايمانهم جنة يعني مثل الترس فاذا وجهت اليهم تهمة وقيل انت قلت كذا انت فعلت كذا انت استهزأت بايات الله عز وجل حلف - [00:33:32](#)

انه ما فعل. اتخذوا ايمانهم جنة. يتقون بها ما يوجه اليهم من التهم وما ينسب اليهم من الاقوال القبيحة ونحو ذلك هذا كله يرجع الى معنى الستر اذا ما انا الستر واذا انتم اجنة - [00:33:49](#)

في بطون امهاتكم جنين لانه مستور كمثل جنة بربوة يعني بستان له شجر كثير ما يقال جنة لمزرعة برسيم او مزرعة بر او نحو ذلك. ما يقال لها جنة ذي - [00:34:09](#)

لا يقال لها جنة مزرعة شعير ودخل جنته وهو ظالم لنفسه كذلك او تكون لك جنة من نخيل وعنب فلما جن عليه الليل رأى كوكبا جنة عليه يعني قلنا من الاجتنان وهو الستر - [00:34:27](#)

قطاه بظلامه ستره الليل بظلامه وهكذا مثل الجنة التي وعد المتقون دار النعيم في الآخرة نعم تفضل احسن الله اليكم قال جاثية اي على ركبهم لا يستطيعون القيام مما هم فيه - [00:34:49](#)

وقوله حول جهنم جثيا. جمع جاث حول جهنم. على رواية ورش جثية. ها جنسية وعلى رواية ورش جثية. ايه لا بأس نعم طيب لاحظوا هذه المادة جافية الجيم والثاء والواو - [00:35:11](#)

والجيم والثاء والالف بعدها جثاء مع ما سيذكر بعد ذلك بعدها بكلمة جثم قال جاثمين نحتاج ان نربط في المعنى لاحظ المادة هنا في الجافية الجيم والثاء والواو الجسوء وكذلك الجيم والثاء - [00:35:39](#)

والالف جثا يجثو جثوا وجثا يجزي جثيا اذا جلس على ركبتيه كل ذلك يقال بهذا المعنى. اذا جلس على ركبتيه لاحظ الان سنحتاج هذا الكلام بعد راحت دقة اللغة العربية التي لا يوجد في شيء من اللغات ما يقاربها - [00:36:09](#)

ما يقاربها فهنا يقول جافية اي على ركبهم لا يستطيعون مما هم فيه وترى كل امة جافية يعني جاثية على الركب من شدة الهول والكره اذا صار الانسان في حال من - [00:36:36](#)

والخضوع وامام كرب شديد يجثو على ركبته اذعانا وخضعانا تجد الانسان في الحرب اذا اسقط في يده ونفذ ما عنده من سلاح او يأس من النجاة او نحو ذلك جثى على ركبتيه. اذا بلغه خبر - [00:36:53](#)

يكون مفزعا لربما لم يستطع ان ينهض ويقف على قدميه فيجثو على ركبتيه لنحضرهم حول جهنم جثيا. يعني على الركب هم امام حال لا يمكن ان توصف. ونذر الظالمين فيها - [00:37:14](#)

ايضا كذلك يعني هم حول جهنم جثية وكذلك يكونون فيها. تصور بحال الشدة والكره والعذاب والنار تحرقهم وهم على ركبهم بحال من الخنوع والذل والبؤس الذي لا يقادر قدره اذا جثا - [00:37:38](#)

يجثو جثيا جثا يجثو ثوا يعني اذا جلس على ركبتيه جثا يجثي جثيا ايضا اذا جلس على ركبته طيب تفضل لها قال الجزر الارض التي لا نبات فيها الارض التي لا نبات - [00:38:02](#)

فيها فهذا هند ابن جوزي رحمه الله يرجع الى معنى واحد وهو القطع القطع وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا يعني لا نبات فيها والصعيد الارض المستوية بعد ما كانت غناء - [00:38:30](#)

تتحول الى ارض لا نبات فيها ليس عليها ما يسترها اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرزا يعني التي لا نبات فيها ممحلة نعم

تفضل قال جاثمين باركين على ركبهم - 00:38:54

لاحظ هنا قال باركين على ركبهم وفي الجاثية قال اي على ركبهم على رقية فجعل المعنى واحد مع ان المادة مختلفة هناك جثوى وجثا وهنا جثم اخره ميم وهي مادة - 00:39:16

اخرى مغايرة هذه ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على تجمع الشيء جثم الجثوم تجمع الشيء يقال جثم بمعنى لزم مكانه لاصقا بالارض لا يبرح قل ابن فارس في كتابه الاخر - 00:39:39

المجمل والجاثم اللانط في الارض اللانق في الارض انا لاصق فيها جاثم تقول فلان جاثم في المكان يعني ما يتحرك ما يقوم تقول يقولون عن الثقيل اذا جاء جثم يعني لا يكاد يقوم - 00:40:04

يعني لائق في الارض انه يقول عندنا العامة لبط يعني اذا جلس ما قام ولذلك العرب يقولون رجل جثمة وجثامة للنؤوم كثير النوم وقوله هنا باركين هل الجثوم بمعنى البروك - 00:40:29

جثم غير جثا. جثا هناك بمعنى نزل على الركب لكن جثم اكثر المفسرين يفسرون ذلك يعني بمعنى ميتين صرعى لا حراك بهم لا حراك بهم سقطوا صرعى كما يقول ابن جرير - 00:40:57

جاثمين سقوطا صرعى لا يتحركون لانهم لا ارواح فيهم اهلكه فهم عبارات السلف عامة المفسرين يقولون هذا جاثمين يعني صرع على الارض لا حراك بهم قد هلكوا ولكن هذا المعنى البروك - 00:41:18

قال به جمع من ايضا المفسرين. قال به جماعة من هؤلاء ابو جعفر ابن جرير كبير المفسرين رحمه الله فانه اشار الى هذا المعنى قال والعرب تقول للبارك على الركبة جاثم - 00:41:42

بعد ما فسرنا بالصرع الذي عليه عامة عبارات السلف هلك ميتين لا حراك بهم ونحو ذلك من العبارات قال والعرب تقول للبارك على الركبة جاثم وقال في موضع اخر جاثمين على ركبهم موتى هالكين فجمع بين - 00:41:58

المعنيين وفسره في مواضع اخرى ايضا بالخمود وبالهلاك والفراء يقول اصبحوا رمادا جاثمين. مثل هذه المواضع يرجع فيها الى كتب معاني القرآن وابو عبيدة يقول بعضهم على بعض جثوم يقول والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للابل لاحظ - 00:42:19

بمنزلة البروك للابل ابن قتيبة يقول الجثوم البروك على الركب وقال غيره كانهم اصبحوا موتى على هذه الحال. هنا تصوير النزول على او البروك على الركب وهنا في تفسير السلف له بالهلاك - 00:42:46

والموت ونحو ذلك هذا يقول ماتوا على هذه الهيئة موتى على هذه الحال الزجاج يقول اصبحوا اجساما ملقاة في الارض كالرماد بعضهم يقول بعضهم على بعض ترى احيانا بعض حالات الموت العام - 00:43:05

تجد الجثث فوق بعضها يعني بانهم سقطوا سقط بعضهم على بعض عند نزول العذاب القرطبي يقول اي لاصقين بالارض على ركبهم ووجوههم كما يجثم الطائر اي صاروا خامدين من شدة العذاب - 00:43:27

ابن كثير يقول صرع على ارواح فيهم. هذه المعاني متقاربة لكن الكلام كان عن الجرثوم بمعنى البروك على الركب هل هذا معنى معروف الجواب نعم ذكره هؤلاء بعض اصحاب المعاني - 00:43:53

وذكره بعض ايضا كبار المفسرين من جثوم الطائر كيف يجثم الطائر؟ الجثوم للطائر. طائر اذا مات كيف يقع كانه رابط ورأسه الى الارض يكون يميل الى الجهة الامامية المقدمة هذا يسمى جثوم جثم الطائر - 00:44:09

فهؤلاء الذين صاروا بهذه المثابة بهذه الحال جاثمين يعني قد خروا وسقطوا على وجوههم كالبارك هكذا اذا اردت ان تجمع بين هذه المعاني والسلف رضي الله عنهم ما كانوا يدققون وينقرون - 00:44:34

في العبارة ولذلك كانوا يعبرون احيانا ميتين لكن ما هي صفة السقوط حينما ماتوا بعضهم يقول هل كصرع لا حراك بهم ونحو ذلك من العبارات فهذه الاية يعني ليس معناها الجاثم بمعنى الميت تماما تطابقه تبقى المعاني التكميلية - 00:44:51

هو ميت صريع هالك بصفة معينة بصفة معينة يعني هذا الذي قد سقط على ظهره مثلا ومد يديه ورجليه مستلقيا وقد مات على هذا لا يقال له جاثم وانما يكون ذلك بصفة معينة - 00:45:14

انه قد خر على وجهه كالبارك نعم ومن يقول بان بعضهم على بعض الجثوم بمعنى تجمع فان ابن فارس قد ارجع هذه المادة الى لفظ التجمع. تجمع هؤلاء على بعضهم كما فسرهُ البعض - [00:45:34](#)

او تجمع الانسان حينما يجتمع اجتماع اعضاؤه ويكون بهذه المثابة كالبارك ويكون قد وجهه قد سقط الى الارض هذا تجمع وسقوط بعض هؤلاء على بعض تجمع. ومن هنا فسرهُ بعضهم بانهم سقط بعضهم على بعض - [00:45:53](#)

مراعاة لمعنى التجمع او اجتماع خلقه كالبارك وصار ذلك هكذا نربط المعاني ومن ثم هذا يعين كثيرا على جمع الاقوال في التفسير وهو من انفع ما يكون لطالب العلم اذا وفق لهذا - [00:46:16](#)

بطريقة علمية صحيحة فهذا انفع ما يكون يجمع الاقوال التي تبدو انها من قبيل اختلاف التنوع او اختلاف التضاد الذي يمكن جمع الاقوال فيه يرد بعضها على بعض ما امكن - [00:46:37](#)

ما امكن فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين نعم تفضل احسن الله اليكم قال جبار اسم الله تعالى له معنيان قهار ومتكبر وقد يكون من الجبر للكسير وشبهه. والجبار ايضا الظالم. نعم - [00:46:57](#)

اه هذا مضى الكلام عليه في الكلام على الاسماء الحسنى على اسم الله الجبار وذكرنا المعاني التي ترجع اليها هذه اللفظة عند ابن فارس يرجع الى اصل واحد وهو جنس من العظمة والعلو - [00:47:20](#)

والاستقامة الجبر يقال للقهر للقهر الجبار وكذلك ايضا يقال لجبر الكسير جبر بمعنى اصلاح الكسر والجبار من الناس العاتي المتمرد وقد يضمن معنى المتسلط القاهر جبار يقول الزجاج بان الجبار من الناس هو العاتي الذي يجبر الناس على ما يريد - [00:47:39](#)

يعني بغير حق قال له جبار باسماء الله تبارك وتعالى فسرهُ الزجاج بانه الذي يجبر الكسير ويغني الفقير لكن هذا لا يتأتى في كل المواضع يعني في قوله تبارك وتعالى - [00:48:14](#)

الملك القدوس الملك القدوس هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر فذكر العزيز مع الجبار مع المتكبر هذه الاسماء الثلاثة. ففي هذا السياق هل معناه جبر الكسير؟ واصلاح - [00:48:34](#)

المعوج الذي فسرهُ ابن فارس بالاستقامة هنا لما قرنه بهذا الموضع صار بمعنى الجبروت كما يقول الحافظ ابن القيم رحمه الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة لاحظ - [00:48:56](#)

جبار والمتكبر يقول فالجبار الحافظ ابن القيم يقول الجبار اسم من اسماء التعظيم كالتكبر والملك والعظيم والقهار يقول ابن عباس رضي الله عنهما الجبار المتكبر هو العظيم وجبروت الله عظمتة. والجبار من اسماء الملوك - [00:49:20](#)

والجبر يقال لي الملك والجبابرة الملوك العرب تسمي الملك جبار تقول له ذلك قل للشاعر وانعم صباحا ايها الجبر يعني الملك ويقول السدي هو الذي يجبر الناس ويقهرهم على ما يريد - [00:49:45](#)

ويكون بهذا الاعتبار في اسماء الله عز وجل بمعنى القهار ابن الانباري يقول الجبار في صفة الله عز وجل الذي لا ينال انتبهوا لهذه المعاني لاني ساجمعا بعد قليل ومنه قولهم نخلة جبارة اذا فاتت يد المتناول - [00:50:12](#)

الجبار في صفة الرب تعالى ترجع الى ثلاثة معاني الملك والقهر والعلو الملك العرب تقول للملك جبار والقهر الذي يقهرهم على ما يريد هذا والعلو فالنخلة اذا طالت وارتفعت وفاتت الايدي سميت جبارة عالية - [00:50:30](#)

فمجيء هذا الاسم مقتربا بالعزيز والمتكبر ما يحمل على جبر الكسير واعزاز الضعيف وتقويته اللهم اجبر كسرنا اللهم اجبر فلانا في مصيبتة اجبر قلوبنا يجبر القلوب الضعيفة القلوب المنكسرة ونحو ذلك - [00:50:54](#)

والجبار بهذا الاعتبار جبار المتكبر كأنهما تفصيل لمعنى اسمه العزيز هذا يرجع الى كمال القدرة والعزة والملك اما المخلوق فاتصافه بالجبار هذا يكون من قبيل الذم النقص كذلك يطبع الله على كل - [00:51:16](#)

قلبي متكبر جبار ويقول لي في حق النبي صلى الله عليه وسلم وما انت عليهم بجبار يعني مسلط تقهرهم وتكرهم على الايمان وفي الحديث يحشر الجبارون والمتكبرون يوم القيامة امثال الذر يطأهم الناس - [00:51:39](#)

هذه صفة ذم في المخلوقين بلا شك فلاحظ المعاني التي ذكرها ابن جوزي قهار متكبر قد يكون من قبيل الجبر للكسير ابي المعاني

صحيحة هذه المعاني صحيحة لكن في اية الحشر - 00:52:00

لا يفسر بالاخير الذي هو جبر الكسير لا يفسر بذلك فيكون من حيث هو يعني الاسم من اسماء الله الجبار يكون بمعنى الملك القاهر

العظيم الذي يجبر الكسير ويقوي الضعيف - 00:52:21

وهو العلي فوق سماواته مستو على عرشه بمعنى العلو ايضا. سنجمع هذه المعاني جميعا في حق الله تبارك وتعالى لكن اذا جينا نفسر

الاية فسر ذلك في اية معينة فهنا - 00:52:45

نحملة على ما يليق بذلك السياق قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين بمعنى عتاه مرده واتبعوا امر كل جبار عنيد. كذلك وخاب كل

جبار عنيد واذا بطشتهم بطشتهم جبارين شديد البطش - 00:53:03

الذي يفتك في قول الرجل لموسى صلى الله عليه وسلم سواء قيل انه القبطي او الاسرائيلي. اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس

ان تريدوا الا ان تكون جبارا في الارض - 00:53:26

الجبار الذي يكثر القتل وبعضهم يقول من قتل نفسين فاكتر فهو جبار كانهم اخذوه من هذا انه في المرة الثانية لما اراد ان يبطش

بالذي هو عدو لهما قال اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ تريد الا ان تكون جبارا في الارض - 00:53:44

يعني يقتل النفوس نعم تفضل تهلاو ليا قال اجداث قبور الاجداث القبور هذه المادة الجثث ترجع الى معنى واحد وهو ما ذكر القبر

الذي يجمع على الاجداث ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم - 00:54:03

ينسلون يعني من القبور خش عن ابصارهم يخرجون من الاجداث لانهم جراد منتشر يعني من قبورها يوم يخرجون من الاجداث

سراعا بانهم الى نصب يوفظون. فهذه الايات توصف حالهم في خروجهم - 00:54:31

الانتشار والسرعة ايضا و الذل خشعا ابصارهم تفضلنا. السلام عليكم قال جزى له معنيان من الجزاء بالخير والشر وبمعنى اغنى ومنه

لا تجزي نفس عن النفس شيئا. واما اجزا بالهمز فمعناه كفى - 00:54:50

نعم جزاء الجيم هذه والزاء والياء ارجعها ابن فارس الى قيام الشيء مقام غيره ومكافئته ومكافأة الى ارجعها الى قيام الشيء مقام

غيره ومكافئته اياه. يعني ذكر معنيين ذكر معنيين وان لم يصرح - 00:55:21

بذلك جزاء بمعنى قيام الشيء مقام غيره او المكافأة ابن جوزي يقول من الجزاء بالخير والشر يعني هذا بمعنى المكافأة وبمعنى اغنى

هذا قيام الشيء مقام غيره لا تجزي نفس عن نفس شيئا - 00:55:47

يقول اما اجزا بالهمز بمعنى كفى وهو يرجع الى معنى قيام الشيء والله تعالى اعلم. الراغب بالمفردات يقول لم يجيء في القرآن الا

جزى دون جازى باي اعتبار باعتبار ان المفاعلة كما سبق تكون بين طرفين واكثر - 00:56:13

مكافأة ومقابلة فلا يمكن لاحد ان يقابل نعمة الله بنعمة يجزيه بها يكافئه فالله هو الغني على كل حال جزاء تقول جزاه بعمله او على

عمله يعني قابله بما يكافئه - 00:56:37

اذا تعدى الى مفعولين كان فيه معنى اعطى واعطى ويأتي بمعنى جزاء بمعنى القضاء والكفاية. هذا اللي يشير اليه ابن فارس بقيام

الشيء مقام غيره تأمل في هذه الامثلة من جاء بالسيئة فلا يجزى الا - 00:56:58

مثلها يجزى هذا بمعنى المقابلة المكافأة على العمل ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزي كل نفس بما تسعى وهكذا وما لاحد عنده من

نعمة تجزى واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده. ولا مولود - 00:57:21

هو جاز عن والده شيئا. هنا هل معنى ذلك المكافأة لا يعني لا يقضي ولا يكفي هذا المعنى الذي ذكره ابن فارس وهنا ذكره بمعنى اغنى

وهو بمعنى الكفاية على كل حال لا يقضي ولا يكفي - 00:57:44

لا يجزي والد عن ولده لا تجزي نفس عن نفس شيئا لا يمكن ان يقضي عنه ولا يكفي عنه طيب والجزية؟ حتى يعطوا الجزية ترجع

الى هذه المادة جزا هي ضريبة - 00:58:06

تفرض على غير المسلمين نظير نظير تأمينهم وانتفاعهم بما ينتفع به المسلمون اذ يقال لها الجزية الجزية يعني هي في مقابل هذه

الحماية التي توفر له يقابلون ذلك بمال يدفعونه - 00:58:27

نعم قال جرح له معنيان من الجروح وبمعنى الكسب والعمل ومنه جرحتم بالنهار وقوله واجترحوا السيئات. ولذلك سميت كلاب الصيد جوارح. لانها كواسب لاهلها كيف ها بمعنى كفى ايه ايه - [00:58:52](#)

ذكرت هذا انه يرجع الى طيب جرح ابي اعادها من فارس الى اصلين الاول الكسب والثاني شق الجلد شق الجلد جرحه شقا جلده هذا معنى والجروح قصاص لكن وما علمتم من الجوارح - [00:59:19](#)

انا هنا بمعنى الكسب بمعنى انها تكون كاسبة لهم تكون كاسبة لهم ويعلم ما جرحتم بالنهار يعني ما عملتم اكتسبتم ام حسب الذين اجترحوا السيئات يعني بمعنى الكسب قال جنب له معنيان من الجنابة وبمعنى البعد ومنه عن جنب - [00:59:48](#)

هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصلين الاول الناحية والآخر البعد ابن جزي هنا يقول من الجنابة وبمعنى البعد ومنه عن جنب منه عن جنب الناحية والبعد تقول جنب الشيء جنبني كذا يعني - [01:00:18](#)

ابعد اجتنب كذا اجتنبوا السبع الموبقات بمعنى الابتعاد واما الجنب فهو الشق يشق الانسان وغير الانسان وما تحت الابط الى الكشح هذا يقال له جنب يستعار جنب الشيء للناحية التي تليه - [01:00:40](#)

كما يستعار للامر والشأن استعمل في هذا لاحظ الان جنب الناحية هذا لا يمكن ان يفسر بالبعد لكن واجنبني وبني ان نعبد الاصنام يكون بمعنى المباعدة المباعدة طيب ولا جنبنا الا عابري سبيل - [01:01:03](#)

ولا جنبنا الا عابري سبيل ما المعنى ولا جنبنا هنا من الجنابة لماذا قيل لها جنبنا بعضهم يقول اصل ذلك من البعد انه يرجع الى معنى البعد لانه اذا اجنب تباعد من مواضع - [01:01:29](#)

الصلاة ونحوها يبتعد فيقال له جنب من معنى فهذا المعنى الذي ذكره ابن جزي من الجنابة قال ومن البعد هذا يرجع الى معنى واحد بقي المعنى الآخر الذي هو الجنب - [01:01:47](#)

وما في معناه لم يذكره ولكنه كما سبق يذكر المعنى المباشر ونحن نذكر اصل المعنى ونربط به المعاني الأخرى في قوله تبارك وتعالى وان كنتم جنبا فاطهروا هذا الجنابة طيب والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب - [01:02:03](#)

الجار الجنوب يعني المجاور غير القريب الجنب الجنب والصاحب بالجنب الملازم الذي يقرب منك ويكون الى جنبك فسر بالزوجة وهي صاحب بالجنب وفسر بالرفيق في السفر كل هذه داخله فيه - [01:02:28](#)

زميلك في الدراسة زميلك في العمل هو صاحب بالجنب له حق أكثر من الأبعدين في الاحسان اليه وحسن المعاشرة نعم صاحب بالجنب فهذا هل معناه البعد المعناه البعد هنا كما سبق ان - [01:02:51](#)

جنب الشيء يقال للناحية التي تليه كما يستعار للامر والشأن للناحية التي تليه. صاحب بالجنب. هو ليس الجنب جنب الانسان الذي من الابط الى الكشح وانما استعمل ذلك للشيء الذي في ناحيته فجاره - [01:03:16](#)

بناحيته سواء كان في الدار او في العمل او في السفر او نحو ذلك هذا صاحب بالجنب وكذلك ايضا واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه هنا الجنب المعروف جنب الانسان - [01:03:40](#)

يعني مضطجعا ملقى لجنبه او مستقرا لجنبه مريض على جنب دعانا لجنبه لكن واجنبني وبني ان نعبد الاصنام باعد بيني وبينها بين عبادتها. طيب فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون - [01:04:01](#)

يعني عن بعد عن بعد وهم لا يشعرون ويحتمل ان يكون انها كانت ليست بعيدة ولكن نظرت بنظرة مزورة متجاففة على جنب يعني لم تتجذب اليه وتنتظر اليه مباشرة وتقبل عليه فيشك هؤلاء - [01:04:20](#)

في امرها وامره وانما كأنها لا تعبأ به بصرت به عن جنب يعني ناحية وهي مزورة دون ان تصوب وجهها الى ناحيته تقبل عليه ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله - [01:04:42](#)

بماذا يفسر هذا بماذا يفسر؟ هل يفسر مع البعد او يفسر اي معنى الذي عليه عامة اهل العلم من السلف فمن بعدهم ان ذلك بمعنى ليس معناه الصفة وانما معنى ذلك يعني في حق الله - [01:05:05](#)

وطاعته وعبادته يعني في جهته وحقه هكذا قال اهل العلم من السلف والخلف وذكر هذا خلق من المفسرين وغيرهم من اهل السنة

والجماعة وذكره بعض المحققين كشيخ الاسلام وابن القيم - [01:05:27](#)

وردوا على الذين يحتجون بمثل هذا على اهل السنة ويقولون اهل السنة لا يقولون باثبات الجنب لله تبارك وتعالى لان هذه اصلا

ليست من الصفات ليست من ايات الصفات وانما اثبتها - [01:05:51](#)

ابو عمر الطلب منك ومن المعاصرين او المتأخرين صديق حسن خان في كتابه قطف الثمر في عقائد اهل الاثر والذهبي رحمه الله رد

على الطلمنكي والا فاهل السنة قاطبة قالوا ليست من ايات - [01:06:11](#)

الصفات اما اولئك الذين اثبتوها قالوا هي صفة ذاتية ردوا عليه. قالوا التقصير لا يقع في جنب الصفة. وانما يكون في الطاعة

والمعصية مقصر في جانب فلان. في جنب فلان. ليس معنى ذلك انك قصرت في جنبه - [01:06:30](#)

الذي هو الجنب الذي هو الصفة وانما المقصود في في حقه فتقصيرهم لا ينال ذات الرب تبارك وتعالى في صفة من صفاته غير

المعنوية اليد او الجنب لو اثبت او نحو ذلك - [01:06:46](#)

فتقصيرهم انما هو في عبادته وطاعته فالجنب هنا ليس معناه الجنب الذي يكون معروفا في احد المعاني للجنب الذي يكون عند

الانسان مثلا لان ذلك حتى لو قيل في حق الانسان انا مقصر في جنب فلان او جانب فلان - [01:07:09](#)

اخطأت في جنب فلان ليس معناها انه اخطأ في هذا الموضع منه وبين مقصوده قطعاً في حق فلان وليس اخطأ في

جنبه ولا يفهم احد من العرب - [01:07:34](#)

ذلك ان الخطأ متعلق بجنبه ليس في صدره ولا في رأسه ولا هذا غير مراد وليس ذلك بفهم يستقيم في لغة العرب. قالوا وليس ذلك

من التأويل في شيء. العرب لا تفهم ماذا؟ حتى في صفة المخلوق - [01:07:51](#)

فان الجنب الذي هو هذا الموضع من الانسان هو احد المعاني التي تدل عليها هذه اللفظة. وليس ذلك من التأويل في شيء. والسلف لم

يؤوله صفة من الصفات ولهم كلام في هذا شيخ الاسلام - [01:08:07](#)

له كلام في هذا يراجع وابن القيم في اكثر من موضع شرحوا هذه الجملة وبينوا وجهها ذلك لقوله تبارك وتعالى ويتجنبها الاشقى هذا

بمعنى المباحة وسيجنبها الاتقى يعني بمعنى المباحة - [01:08:25](#)

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الجنب المعروف يعني وهو مضطجع على جنبه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه

المباحة ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت المباحة لكن افأمتهم ان يخسف بكم جانب البر؟ هل معناها المباحة - [01:08:46](#)

لا هل معناه الجانب الجنب من الانسان مثلا او لا وانما الناحية يقال للشق ايضا لانه ناحية الانسان واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى

بجانبه تصوير لما يكون من الصاد عن الشيء حيث يتنحى عنه - [01:09:09](#)

جانبه فلاحظ هذه المعاني مع ما ذكره ابن فارس الناحية البعد الناحية والبعد فرطت في جنب الله يعني في ناحيته في حقه اجتنبوا

الرجس يعني ابتعدوا عنه من الاوثان وهكذا - [01:09:32](#)

طيب توقف عند هذا الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه. هل عندكم سؤال كيف ها هذا بمعنى القرب قريب بناحيته

قريبا ايه ناحية هذا في الاستعمال لكن في الاصل لا - [01:10:02](#)

جنبه يعني في ناحيته طيب هذا يقول ليس معنى الترف النعمة الزائدة؟ الجواب لا ليس ذلك معنى الترف النعمة الزائدة طيب في

سؤال هم ذكروا هذا في جملة الجواب ان ذلك ليس معناه انه في شقه - [01:10:24](#)

نعم وليس الكلام في خلق ابليس وما هو لكن هذا مثال على اصل المادة وما معناها الجن واما الادلة على ان ابليس من الجن فهذه

يذكر فيها اشياء اخرى مثل - [01:10:48](#)

خلقتني من نار وخلقته من طين. فالملائكة خلقوا من نور وهو خلق من النار. هذا دليل اخر لكن لم يكن المقصود هو التدليل على ان

ابليس من الجن او من الملائكة ليس هذا مقصودنا فيما نذكره من امثلة وانما معنى اللفظة فقط - [01:11:08](#)

نعم الاقرب انه لا يقال زائد في القرآن وقد ذكرت هذا في جملة قواعد التفسير لكن نحن نعتذر للذين يقولون هذا انهم يقصدون اعرابا

ولا يقصدون في المعنى والا فلا يوجد في المعنى - [01:11:26](#)

زيادة كما قال في المراقي ولم يكن في في الوحي حشو يقع وهذا بالاجماع لكن يقصدون اعرابا اعرابا نعم يحتمل هذه الامثلة ليست محل اتفاق ليست محل اتفاق نعم والجاثوم كذلك - [01:11:42](#)

الجاثوم هو مأخوذ من هذا اللي فوق بمعنى كانه بروك ولزوم فهو يلزمه بشدة لا يكاد يفارقه ويحصل له من جراء ذلك ما يحصل من الضيق كباس النفس ويرجع الى هذا المعنى. نعم - [01:12:04](#)

الله يكفيننا قوله في الكسب في كلمة جرح لذلك سميت كلاب الصيد جوارح الا يقال انها ايضا من معنى شق الجلد جرح هذا يحتمل هذا يحتمل لكن الاجترار والاكسب اجترحت لفلان اكتسبت له فلان يجترح لاولاده يكتسب ما علمتم من الجوارح يعني - [01:12:28](#)

هذه الدواب او البهائم او الطيور او نحو ذلك كواسب لاهلها ولاصحابها والا كونها بمعنى انها تجرح قد لا يحتمل لكنهم يفسرونه بهذا المعنى جوارح طيب في سؤال لحظة تفضل - [01:12:53](#)

لا لا لا الحياة لا علاقة لها بموضوع الاستتار اذا لا يكون ذلك مختصا بالحياة انما كل المستتر من عقرب ضب وهوام الارض التي تكون في الجحور وكذلك غيرها مما يكون في الغيران والغيطان و - [01:13:09](#)

اشجار الملتفة الكثيفة الى اخره مما يستتر به الوحش ونحو ذلك كل هذا يقال له حي على هذا الاساس وهذا لا قائل به طيب نعم لا هو لا يقيد بهذا وانما - [01:13:30](#)

الجثو بمعنى البنوك والجثوم بمعنى الهلاك لكنه على صفة على صفة طيب السلام عليكم - [01:13:50](#)